14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الإثنين 16 أغسطس 2010 م - الموافق 6 رمضان 1431 هـ - العدد 14913 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

قد يهون العمر إلا ساعة
وتهون الأرض إلا موضعا

غضون

لنفهم أن الغرب غربان

فيصل الصوفي

قرر مسلمون أمريكيون بناء مسجد وملحقات به في مدينة منهاتن على أرضية خاصة تقع بالقرب من مكان برجي مركز التجارة العالمي اللذين دمرا في هجمات 11 سبتمبر 2001م الإرهابية، وهي الهجمات التي نفذها (19) إرهابياً من تنظيم (القاعدة) ومن ورائهم عشرات الداعمين وكلهم عرب ينتمون للإسلام .. متطرفون مسيحيون أمريكيون تبنوا حملة مناهضة لبناء المسجد وبلغ الأمر برجل دين كبير اقتراح يوم 11 سبتمبر يوماً لإحراق المصاحف، ورجال دين مسلمون كبار في منطقتنا العربية نصحوا بل عارضوا بناء المسجد في ذلك المكان لأنه سيذكر الأمريكيين بآلامهم .. وفي ثالث أيام رمضان أقام الرئيس أوباما مائدة إفطار في البيت الأبيض وقال إن الدستور الأمريكي يحمي حرية المعتقد وإنه يؤمن بأن من حق المسلمين في ذلك البلد ممارسة شعائرهم الدينية كأي مواطن أمريكي آخر. وهذا الحق يتضمن بناء مكان للعبادة ومركز للجماعة على تلك الأرض التي حددها المسلمون الأمريكيون في منهاتن.

أوباما ليس سوى أمريكي واحد من بين مئات الملايين الأمريكيين الذين ينظرون إلى الديانات والعلاقة بين الجماعات والشعوب هذه النظرة في مواجهة عدد محدود من رجال الدين المتعصبين .. وهؤلاء موجودون في الجانبين ولو امتلكوا تقرير طبيعة تلك العلاقات لخربت المجتمعات وصارت العلاقات بين الشعوب علاقة حرب على الدوام .. كما هو الحال بالنسبة للجماعات الدينية المتطرفة والإرهابية عندنا التي تقسم العالم إلى فسطاطين وتقسم الكرة الأرضية إلى ديار حرب وديار سلام وديار كفر وديار إسلام، ومن حسن الحظ أنه لا يزال السياسيون عندنا هم الذين يحددون طبيعة العلاقات مع الدول والشعوب الأخرى وليس المتطرفون والإرهابيون الذين لا يفقهون شيئاً في السياسة ولا يفرقون بين الثوابت والمتغيرات الإسلامية .. والمثال الطازج الذي سقته عن أمريكا له شواهد كثيرة في الغرب الأوروبي .. فالمسلمون هناك يحيون حياة محترمة والذي يثير الاضطراب هم متطرفون من الجهتين وهم قلة قليلة تكافح من أجل مظاهر شكلية وهذا الكفاح يغذيه التعصب أو التطرف الديني.

ما نود أن نلفت الانتباه إليه بعد ما سبق هو أن علينا أن نكون منصفين .. وأن ننظر إلى الغرب كله بوصفه غربين .. وإلى الغربيين بوصفهم فئتين .. فئة محدودة العدد هي المتطرفة والمتعصبة وتقابلها فئة مماثلة محسوبة على الإسلام والمسلمين .. أما الفئة الكبرى والغالبة فهي ضد القلة تلك .. فلا يجوز لنا أن نؤاخذ الأمم بما فعل قليل من سفهائها، وفي الوقت نفسه علينا ألا نهضم حقها علينا في الاعتراف بأنها أمم محترمة وقريبة منا، ولا علاقة لنا بأخلاقهم التي لا تعجبنا وليس من حقنا أن نطالبهم بتغييرها .. بل أيضاً من واجب عقلاء علماء المسلمين في الشرق أن ينصحوا المسلمين في أمريكا وأوروبا وفي غيرهما أن يكونوا مواطنين صالحين وأن يتقبلوا قوانين البلدان التي ينتمون إليها، وهي بلدان علمانية والحمد لله تفصل بين الدين والدولة ولا تتدخل في عقائد وضمائر مواطنيها.

في ذكرى رحيل الحالم بيمن حر ديمقراطي موحد

أسماء الحمزة محمد

قبل 34 عاماً من يومنا هذا السادس عشر من أغسطس 2010م نزل المصاب الجلل نزول الصاعقة حين سماع النبأ الحزين المفجع حقاً بتوقف القلب الكبير النابض بالحب للوطن أرضاً وإنساناً، وتوقف القلم الذي لايعرف الإسفاف، القلم القوي اللاذع المتقد شراراً في وجه كل المخططات الاستعمارية، واختفت الكلمات المعبرة عن قضايا الناس ومعاناتهم، البعيدة عن الأهواء والأحقاد الشخصية.. رحل من أحب من أعماق القلب وطنه وشعبه وامتلك بل تميز برؤية وطنية واضحة صادقة، الوطن فيها فوق كل اعتبار شخصي، المفقودة اليوم من عالم السياسة وقوأميس الدنيا إلا ما رحم ربي.

ومن وحي هذه الذكرى الأليمة التي عاهدت نفسي وروح أستاذي ورفيقي منذ تلك الليلة الموحشة- وأي وحشة أفظع من وحشة زمن الخذلان - أن اكتب واكتب ما حييت ما تجود به الذاكرة عن صاحب الريادة في العمل الصحفي إبداعاً وفي السياسة فناً ومواقف جادة.. اكتب لمن حمل لواء الوحدة الحقيقية مبكراً، وحدة الأرض والإنسان، وحدة في الوجدان لحالم بيمن سعيد.. يمن حر (يمن ديمقراطي موحد) وجسد الحلم قوالب عملية عانى من اجلها الكثير وكانت الوحدة الهاجس الذي ارقه كثيراً، شعار "الميثاق الوطني" للاتحاد الشعبي الديمقراطي أول شعار يرفع يربط التحرر بالوحدة ليس على مستوى الجنوب المحتل آنذاك - الذي كان التآمر على وحدته بالتجزئة بفصل "عدن" عن المحميات - بل وحدة تراب اليمن كل اليمن شمالاً وجنوباً وكانت الوحدة وهموم البسطاء هي القاسم المشترك في كل كتاباته وأعماله وسبب معاناته وسجنه ونفيه ومحاكمته.. ويعد فقيدنا أول من تعرض للمحاكمة بسبب كتاباته الصحفية ليس في اليمن فحسب ولكن في المنطقة بأكملها..

ووفاءً للعهد وما قدمه الفقيد لوطنه ولنا نحن الرفاق، خصوصاً أن بصماته مازالت في كل أعمالنا ونشاطاتنا المتواضعة، سأظل اكتب ما حييت في ذكرى الرحيل، وعندما تحين الفرصة، ما تجود به الذاكرة وتحمله النفس التواقة إلى عطاء رفيق الأمس عبد الله عبد الرزاق باذيب رحمة الله عليه الذي غادرنا في أحلك الظروف وأمس الحاجة التي تتعاظم اليوم بل هي أعظم من ذي قبل لمن هو مثل عبد الله باذيب وله مثل تاريخه النضالي الحافل بالعطاء الإنساني والتلاحم والتراحم في ظل المناخ المحموم والمفعم بالقلق على البلاد والعباد.

أكتب للذكرى- عسى أن يذكر من نسي او تناسى ذاك العملاق من الرفاق فالذكرى تنفع المؤمنين ولكي تعرف الأجيال الشابة صاحبة الحق في مستقبل مشرق، في يمن سعيد موحد كما أراد فقيدنا- ما نستطيع مما لدينا وهو أقل القليل من كنوز الفقيد الوطني الحق.. وفي ذكرى الرحيل أتقدم- رغم مرور السنين، لتعاظم الحاجة وازدياد الحنين - بالعزاء مراراً وتكراراً للأهل والرفاق وهو موصول لكل الرجال ولكل النساء والأطفال في بلادنا، لكل الشوارع والمكاتب والمدن والقرى، للشاطئ والبحر ونسماته المخنوقة، للجبال التي اخترقت وللفقراء الذين أغرقهم طوفان الفساد في غياهب الفقر والافتقار وكوتهم أسعار التجار النار النار ولمن كانوا يعانون من الافتقار والوضوح في الرؤية ومن كانوا على هامش الحياة قبل ان يمسك الرفيق عبد الله باذيب بقلمه ويدافع به عن قضيتهم العادلة حتى اضاءت الدروب وتكاثر سيل المناضلين ودخل تحت لواء فكره المواطنون افواجاً افواجاً، افراداً وجماعات، نساء ورجالاً، شيبة وشباباً، جنوباً وشمالاً.

وبدأ ماهو اسوأ من افتقار المعرفة والوعي في الانحسار في بلادنا واختفى شيئاً فشيئاً وتنفست الصحف الصعداء بنقاء الفكر ومصداقيته ووضوح الرؤية ودب فيها الروح بعد الجمود بتبني قضايا وهموم الناس وفضح المخططات الاستعمارية بالكفاح بحزم بسلاح القلم والكلمة ودعم الكفاح المسلح ضد المستعمر وعملائه في الجنوب اليمني المحتل (عدن والمحميات) من أجل التحرر الوطني التام والوحدة الكبرى في الوطن السعيد اليمن ومقارعة المستعمر وعملائه وفضح مخططاتهم ومشاريعهم الاستعمارية الهادفة إلى تثبيت التجزئة وإطالة أمد الاستعمار في المنطقة مثل مشروع الحكم الذاتي المزعوم "لعدن" وما يسمى باتحاد إمارات الجنوب العربية المتجددة الدعوات لها اليوم نتيجة للممارسات الانفصالية الحقيقية (النهب والفساد وادعاء الوحدة والمظالم وإفقار الناس) وان لم تكن مبرراً لدعوات الانفصال فإنها حتماً من مسبباته الأساسية التي يجب الاصطفاف معاً للقضاء عليها وترسيخ حلم الحالمين الأوائل وكل البسطاء، ماضي وحاضر ومستقبل حلمنا جميعاً في كل بقعة من هذه الأرض الطيبة اليمن السعيد بسعادة وتآخي أبنائه تحت مظلة العدل والأمن والأمان.

الفقيد عبدالله باذيب

تقديراً لدوره في إبراز الموروث الشعبي

جمعية الشعراء الشعبيين تكرم وزير الثقافة بدرع الحكمة

صنعاء/ متابعات:

منحت جمعية الشعراء الشعبيين وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي درع الحكمة أعلى درع في الجمعية تقديراً لجهوده وتشجيعه المستمر والدعم اللامحدود للجمعية ومواقفه الفاعلة في إنجاح مهرجان الشعر الشعبي الثاني الذي أقيم خلال الفترة (29-31) مايو 2010م ومساهمته في إبراز وتوثيق الأدب الشعبي والاهتمام بالموروث الثقافي وتحقيق أهداف الجمعية .

وفي حفل التكريم الذي أقيم بديوان عام وزارة الثقافة بعد ظهر أمس الأول قام الشاعر أمين المشرقي رئيس جمعية الشعراء الشعبيين بتكريم وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي درع الحكمة المقدم من جمعية الشعراء الشعبيين وساماً .. مؤكداً ان الشعر الشعبي يقوم بدور حيوي مهم في تعزيز الوحدة والهوية الوطنية ويحارب الكثير من الظواهر السلبية .

وأشار إلى ان الشعر الشعبي مثلما كان له دور حيوي في استمرار ثورة سبتمبر وأكتوبر فانه يمكن اليوم ان يكون له دور في انتصار الوحدة والديمقراطية ، ومجتمعنا في أمس الحاجة الى جهد المبدعين من اجل ان يبنى هذا المجتمع على أسس سليمة .

وتمنى من كل المبدعين ان يكون لهم دور من خلال إبداعاتهم في شتى النواحي والمجالات من اجل رفع الوعي الوطني .

وقد تخلل مراسيم التكريم التي حضرها عدد من اعضاء جمعية الشعراء الشعبيين القاء عدد من القصائد الشعرية التي تحدثت عن هذه المناسبة.

د. محمد ابوبكر المفلحي

جمعية (اليمنيين والعائدين إلى أرض الوطن) والهلال الأحمر الإماراتي توزعان مواد غذائية للفقراء

عدن/ أفراح صالح محمد:

استفاد أكثر من (400) أسرة فقيرة من سكان منطقة البساتين بمديرية دار سعد من مشروع إفطار الصائم (مواد غذائية) الذي تقوم به جمعية «اليمنيين والعائدين إلى أرض الوطن» بدعم من الهلال الأحمر الإماراتي مكتب صنعاء.

وأوضحت الأخت هدى بيومي أمين عام الجمعية أن الإفطار المقدم عبارة عن سلة تحتوي على رز، سكر، زيت، تمر وعصير تعين بعض الفقراء والمحتاجين خاصة من النساء وذوي الاحتياجات الخاصة على صيام رمضان الكريم وتوفر لهم وجبة متكاملة نوعاً ما، ووجهت الشكر الجزيل للهلال الأحمر الإماراتي مكتب صنعاء على ما يقدمونه لفقراء منطقة البساتين ليس في الشهر الكريم فحسب بل يقدمون كسوة العيد ويتكفلون بتوزيع زكاة الفطر أيضاً، ودعتهم إلى استمرارية تقديم هذا العطاء خصوصاً أن المحتاجين الذين يترددون على الجمعية طلباً للعون والمساعدة يتزايد عددهم ولهذا نتمنى من أصحاب الأيادي البيضاء مساعدتنا في الجمعية لنستمر في مساعدة الناس.

الجدير بالإشارة إليه أن جمعية اليمنيين والعائدين إلى أرض الوطن تأسست في 11 يناير 2005م من اليمنيين سكان منطقة البساتين وأيضاً اليمنيين العائدين من المهجر إلى أرض الوطن.

اثناء توزيع المواد الغذائية

في اجتماع للمؤسسات والأجهزة الأمنية بمديرية الشيخ عثمان

عدن/ محمد عوض:

أكد مدير عام مديرية الشيخ عثمان الأخ/ أحمد حسن الشيري أهمية تنفيذ المهام المناطة بالمؤسسات والأجهزة الخدمية والأمنية التي ينبغي القيام بها بفعالية أكبر خلال شهر رمضان المبارك وتذليل أي صعوبات تواجه المواطن بجانب الاختناقات التموينية وكذا خلق الطمأنينة والسكينة والمعالجة المشتركة لأية عوائق قد تحدث.

وشدد خلال الاجتماع الذي عقد مع المؤسسات والأجهزة الأمنية في المديرية على أن النتائج التي سيخرج بها هذا الاجتماع على الجميع الالتزام بها وعدم التقصير في مهامهم وأي إخفاق في أداء واجباتهم يكون سبباً في أي صعوبات خلال هذا الشهر الكريم سيتحملون مسؤوليته.

وقد حددت خلال هذا الاجتماع مهام ملزمة التنفيذ بشأن تجهيز إدارة الدفاع المدني في المديرية ومعالجة الصعوبات وإصلاح الآليات التابعة للإدارة وكذا مهام صحة البيئة لمتابعة المحلات بمختلف أنواعها بشأن توفير اسطوانات إطفاء لمحلاتهم لمواجهة أي مشكلات وتكثيف نشاط قسم صحة البيئة لعملية الرش بالمبيدات لمختلف تجمعات الحشرات والبعوض والأوساخ، وكذا المتابعة المستمرة من مشرفي النظافة للمحلات التجارية وضبط المواد المنتهية الصلاحية والتالفة وإلزام الأفران بالضوابط والالتزامات بموجب قرار محافظ محافظة عدن ومتابعة السلع المغشوشة والمقلدة والمنتهية الصلاحية وضرورة تشكيل فرق من إدارة الأمن ومن الشرطة النسائية ورجال الأمن لحفظ الأمن وتأمين أحياء المديرية من الظواهر المسيئة.

لم يعد أمامنا إلا استجداء الأمل

نشوان محمد العثماني

يأتي شهر رمضان كل عام حاملاً معه أياماً وفرصاً ثمينة للعبادة, ومعاني الخير, وتهذيب النفس الإنسانية أكثر من أي شهر آخر.. وقد اختصه الله سبحانه وتعالى بكثير من الفضائل المثلى, لعل من أهمها أنه الشهر {الّذي أنزلَ فيه الْقُرآنُ هدى للناس}, كما أنه الشهر الذي فيه لَيلة القدر التي هي خير من ألف شهر.

وبالقدر الذي تعنيني فيه هذه الفضائل, والميزات للشهر الفضيل, كما تعني كل الخليقة أيضا, فإنه يأتي هذا العام علينا, نحن مواطني هذا البلد, والمآزق التي تحيط بنا كثيرة, والأزمات مدلهمة كادلهمام الليلة الفاقدة للبدر, ولم نكن لنعيش هذه الظروف لولا الفرقة التي أصابتنا في مكمن, ولم يعد أمامنا إلا استجداء الأمل في التوفيق والوئام.

وطوال مراحل سابقة, كان آباؤنا إذا نعموا بالخير لسنوات, ذاقوا الويلات لمثلهن, إلى أن جاء ما استطعنا أن نسميه العهد الجديد, قبل أكثر من عشرين عاما, إذ كان الاعتقاد أن الأبناء سينعمون بالاطمئنان, وكفى ما كان عليه زمن الآباء والأجداد, إلا أن متغيرات حدثت خدش صورة هذا الجمال, وأضحت اليوم تحاصرنا من هنا وهناك بالقلق وعدم الأمان.. (ولنا أن نتخيل رمضان وسط هكذا بانوراما!!!).

إنه لمن المؤسف والمحزن أن تصبح اليمن مسرحا لمن عنّ له إقلاق السكينة العامة للمجتمع في هذه الجغرافيا أو تلك بقصد تخريبي بعيد كل البعد عن حقوق مطلبية, وعن قضية مبدأ أو ضمير.. على أن المحزن أكثر هو غياب الدور الذي من المفترض أن يفرض على أرض الواقع من قبل الجهات المختصة في بعض المناطق.. إذ أن المطلب الأول لأي مواطن, أيا كان, هو أن يشعر بالأمان في داره وبيئته ومجتمعه..

ومع أننا نشكو أن يأتي رمضان ونحن ما نحن عليه في هذه الدوامات, تأتينا الأخبار السوداء عن القتل والفوضى في هذه المحافظة أو تلك. على أن الأفظع من ذلك هو أن تجد هذه الأعمال صمتا مطبقا من قبل من نعول عليهم الكثير خدمة لهذا الوطن المعطاء.

إن اليمن, بالقدر الذي تشغله من أهمية الجغرافيا والتاريخ, لهي أحوج ما تكون إلى تسوية الاعوجاجات التي أخذت تستفحل في الآونة الأخير على نحو غير مشهود.. وكم سنظل ننتظر اليوم الذي قد يجمع فرقاء اليمن نحو إيجاد حلول ناجعة لهذا الواقع, ويخرجنا من دوامة المراوحة في الدائرة ذاتها التي ما انفككنا نغذيها بالأحقاد والصراعات..

وكم يحدوني الأمل كثيرا أن يأتي رمضان المقبل, وبلدنا تنعم بكل خير وسعادة.. وهي أمنية ليست صعبة المنال؛ إن استشعر الجميع مسئولياته تجاه مجتمعه ووطنه..

ولنا انتظار للغد, وإن غدا لناظره قريب..

nashwanalothmani@hotmail.com

أهالي الممدارة الجديدة يناشدون محافظ عدن إقامة جولة في تقاطع شارع عبد القوي

د. عدنان الجفري

عدن / عبد الرحمن أنيس:

شكا أهالي منطقة الممدارة الجديدة بمحافظة عدن من إغلاق المفرق المؤدي إلى الشارع الرئيسي حيث يتعذر عليهم الوصول إلى منازلهم، ويضطرون للدوران حول ملعب 22 مايو للصول الى منازلهم.

وطالب السكان بإقامة جولة وإشارة ضوئية مرورية لإنهاء معاناتهم.. معتبرين الممر الرئيسي شريان الحياة والحركة والتواصل الحيوي .

إلى ذلك ناشد مدير عام مديرية الشيخ عثمان أحمد حسن الشيري محافظ محافظة عدن الدكتور عدنان الجفري بضرورة إقامة جولة في تقاطع شارع عبد القوي ومنطقة الممدارة والتوجيه لمن يلزمه الأمر في جهات الاختصاص للإسراع في التنفيذ .

وقال الشيري في مذكرة وجهها إلى محافظ عدن وحصلت 14 أكتوبر على نسخة منها ان هذا الموقع شهد ولا يزال يشهد حوادث مرورية مؤسفة أدت إلى وفاة عدد من المواطنين بسبب عدم وجود إشارات ضوئية منظمة لحركة السير في التقاطع .. موضحاً في مذكرته أن هذا الطريق يعتبر من الطرق الرئيسية القريبة والمؤدية إلى موقع حدث خليجي 20.

جمعية مكافحة السرطان تنظم حفلاً نسوياً خيرياً

جمعية مكافحة السرطان

تقيم جمعية مكافحة السرطان اليمنية (عدن) الحفل النسوي الخيري لدعم مرضى سرطان الثدي وذلك يوم الخميس 9 رمضان 1431هـ الموافق 19 أغسطس 2010م في قاعة أماسي - خور مكسر - عدن.

والدعوة عامة لجميع السيدات.

كما يمكنكم تحويل تبرعاتكم على حساب الجمعية، البنك الأهلي اليمني فرع العيدروس - عدن رقم (371258).